

لقد ورد في السيرة النبوية ذكر كثير من الأماكن التي كان لها صلة بالبعثة النبوية وقد وصى المسلمون تخليداً لهذه السيرة العطرة أن يقيموا مساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً تعبيراً وتبركاً وتبتيلاً .

ومن بين تلك الأماكن مدينة الطائف التي ذهب إليها الرسول ليستنجد بأهلها لينصروه ضد أهل مكة الذين لم يؤمنوا برسالته فأقام المسلمون فيها مسجد الكويع عند أسفل الجبل الذي تخضب بدماء كويع الرسول ومسجد عداس العبد المسيحي الوحيد الذي أسلم بالطائف عندما دعاه الرسول للإسلام ثم مسجد الخبزة في المكان الذي قدمت فيه امرأة الخبز للرسول وهو بقرب مسجد عداس .

وفي منى بمكة مسجد البيعة الذي أقامه الخليفة أبو جعفر المنصور سنة ١٦٤ هـ وهو نفس المكان الذي أخذ فيه العباس عم الرسول ( جد الدولة العباسية ) البيعة من أهل المدينة قبل هجرته إليها .

وفي المدينة المنورة مسجد قباء ومسجد الغمامة والمساجد السبعة ومسجد القبليتين ثم المسجد النبوي لكثرة ما ألف وصنف عن السيرة النبوية إلا أن هذه المساجد العظيمة الذكر والأثر لم تحظ بما تستحقه من الدراسة ومن ثم فقد رأينا أن نوليها ما تستحقه من الذكر والدراسة الأثرية والمعمارية .